

اثر انموذج الاستقصاء المتقدم في التحصيل عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

ايمان فاضل سلمان الفتلاوي

hist.edu.post24.12@qu.edu.iq

أ. د. حسين جدوع مظلوم المناصير

hussen.jadui@qe.edu.iq

جامعة القادسية/كلية التربية للبنات

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر انموذج الاستقصاء المتقدم في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وتصميم المجموعتين المتكافئتين ذا الضبط الجزئي لملائمتها اهداف البحث وتحدد مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة المتوسطة حيث تم اجراء الدراسة على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط مكونة من ٧٠ طالبة في مادة الاجتماعيات موزعة على مجموعتين بواقع ٣٥ طالبة في المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق انموذج الاستقصاء المتقدم و ٣٥ طالبة في المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية، اما اداتا الدراسة هي اختبار التحصيل حيث تالف من ٣٠ فقرة موضوعية و ١٠ فقرات مقالية، وقد اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي .

الكلمات المفتاحية: أنموذج الاستقصاء المتقدم، التحصيل.

The Impact of the Advanced Inquiry Model on Academic Achievement Among Second-Grade Intermediate Female Students in Social Studies.

Hussein Jadoo Mazloom Al-Manasir

Iman Fadel Salman Al-Fatlawi

University of Al-Qadisiya/ Ministry of Education

Abstract

This study aimed to investigate the impact of using the Advanced Inquiry Model on the academic achievement of second-grade intermediate female students in social studies. To achieve the research

objectives, the researcher adopted the experimental method, employing a quasi-experimental design based on two equivalent groups experimental and control. The study population consisted of female students in intermediate schools. A sample of 70 second-grade intermediate students was randomly selected and distributed into two groups: the experimental group, comprising 35 students who were taught using the Advanced Inquiry Model, and the control group, also comprising 35 students, who received instruction through conventional teaching methods. The research instrument was an achievement test consisting of 30 objective items designed to measure students' academic performance. The results revealed statistically significant differences in favor of the experimental group, indicating the effectiveness of the Advanced Inquiry Model in enhancing academic achievement in social studies

Keywords: The Impact of the Advanced Inquiry Model, Achievement

مشكلة البحث:

طراً على العالم منذ مطلع القرن الحادي والعشرون تغيرات حضارية هائلة شملت جوانب الحياة المختلفة، وهذه التغيرات ألقت بظلالها على النظم التعليمية الذي أصبحت بحاجة الى طرائق غير تقليدية في التدريس ليست كالتى عهدناها، وعليه فإن اعداد الانسان القادر على التصدي لكل هذه التحولات تحتاج الى اعادة النظر في النظم التعليمية مفهوماً واسلوباً ومحتوى تستند على اسس جديدة قائمة على طرائق تدريسية علمية فعالة تستوعب الامكانيات المادية والبشرية المتاحة (الجبوري، ٢٠٢٠: ١٢٠).

وعلى الرغم من تلك التحولات فان الواقع التعليمي يشير الى شيوع الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين، حيث تركز الطرائق التقليدية على الجوانب النظرية التي تجعل من الطالب ذات دور سلبي ومحدود من غير ان يشارك في المواقف التعليمية بشكل واضح وفعال، كما ان الطرائق التقليدية لم تكن كافية لمواجهة تلك التحولات، حيث بات تدريس مادة الاجتماعيات معتمداً الى حد كبير على المدرس والكتاب المدرسي (الحسناوي، ٢٠١٩، ٢٠).

اهمية البحث :

تلعب التربية دوراً حيويًا في حياة المجتمعات، فهي تشكل المكونات الأساسية لأنماط الحياة وأساليب التفكير و تعمل كأداة لتشكيل الأفراد والكشف عن طاقاتهم ومواردهم واستثمارها و تتنوع أشكال التربية ومفاهيمها وأهدافها وطرقها تبعاً لاختلاف المجتمعات وتباينها. يؤثر ذلك على القوى الثقافية في كل مجتمع، ويتجلى ذلك بوضوح في أن لكل مجتمع إنساني قيمه ومعاييره وأهدافه التي يسعى لتحقيقها بأساليبه ووسائله الخاصة، وتتأثر التربية بالمجتمع وتتطور وفقاً لظروفه، وهي تقوم على مجموعة من المسلمات الفرضية التي تؤثر فيها وتتأثر بها وبذلك تعد التربية عملية إنسانية تختص بالإنسان وحده دون سائر المخلوقات، وتميزه بالعقل والذكاء والقدرة على إدراك العلاقات واستخلاص النتائج وتأويلها (خير الدين، ٢٠٢٠: ٨).

وتؤدي التربية دورها الحيوي من خلال المدرسة إذ أن المدرسة هي المؤسسة التربوية الأولى المسؤولة عن تطبيق فلسفة المجتمع وتوفير بيئة تعليمية ملائمة لبناء الأجيال، وإعدادهم إعداداً سليماً من خلال عملها المنظم والدؤوب لإتمام هذه المهمة، بتوفيرها الإمكانيات والظروف المناسبة لتحقيق أهدافها السامية بصورة سهلة وميسرة على المتعلم، بالإضافة إلى إنها تعد مؤسسة اجتماعية وضعها المجتمع لتحقيق أغراضه وأهدافه وإن نجاحها يتوقف على تحقيق تلك الأهداف والغايات وذلك لا يكون إلا بارتباطها بالمجتمع الذي تنتمي إليه فتقع نصب عينها خصائص ذلك المجتمع وإمكانياته وطموحاته وتطلعاته، ووسائلها في تحقيق ذلك هو المناهج الذي تعد عناصر أساسية ومهمة لبلوغ الأهداف التربوية المنشودة (سبيتان، ٢٠١٠: ١٤١).

وتعد المواد الاجتماعية واحدة من المناهج المدرسية حيث يطلق هذا المصطلح عادة على مواد التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية وهي تمثل المجتمع وواقعه وماضيه وحاضره ومستقبله كما تهتم بدراسة العلاقات الانسانية وتكمن أهمية هذه المواد في صلتها الوثيقة بحياة المتعلمين وواقعهم البيئي والاجتماعي، حيث تحتوي على حقائق علمية ومفاهيم نظرية وقيم انسانية واتجاهات سلوكية، الأمر الذي يستلزم استخدام أساليب تدريس حديثة تعزز من فاعلية التعلم. كما تهدف إلى تمكين المدرس من تحفيز الطلبة وتنمية دورهم النشط داخل البيئة الصفية، وتوسيع مداركهم الفكرية بما يساعدهم على استيعاب المحتوى المعرفي بشكل فعال وعميق، وتشكل المواد الاجتماعية ميداناً أساسياً في المناهج التعليمية، إذ تركز على موضوعات وثيقة الصلة بالطلبة وبيئتهم المحيطة (خضر، ٢٠١٤: ١٥).

ومن بين النماذج الحديثة إنموذج الاستقصاء المتقدم الذي يعد احد ابرز نماذج النظرية ما بعد البنائية الذي تتضمن مجموعة من الخطوات التعليمية التي تهدف الى تمكين الطالب من اكتشاف المعرفة وتحليلها وتفسيرها ويشتمل عدة خطوات هي انشاء السياق وتخطيط الدراسة وفهم المفاهيم والنظريات وصياغة اسئلة البحث والتقييم النقدي فضلا عن البحث العميق عن المعلومات وتطوير الخبرات (ابراهيم، ٢٠١٦: ٤٢-٤٤).

مما تقدم ان اهمية البحث الحالي تكمن في الاتي :

للتربية اهمية كبيرة لكونها الاداة الاساسية لتحقيق الاهداف المرسومة والتي تتماشى وحاجات المجتمع

- ١- ابراز دور المدرسة كمؤسسة تربوية مسؤولة تحقيق الاهداف التربوية
- ٣- توضيح اهمية المواد الاجتماعية لانها وثيقة الصلة بحياة المتعلمين .
- ٤- يمكن ان يسهم إنموذج الاستقصاء المتقدم من خلال فهم وتحليل واكتساب المعلومات في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات .

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

اثر انموذج الاستقصاء المتقدم في التحصيل التحصيل عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.

فرضية البحث:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستخدام إنموذج الاستقصاء المتقدم وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي .

حدود البحث: اقتصرت حدود البحث على:

- ١- الحدود البشرية : عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية / قضاء عفك.
- ٢- الحدود الموضوعية : الفصول (الثالث والرابع والخامس والسادس) من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) الطبعة الخامسة، جمهورية العراق .
- ٣- الحدود المكانية : مدارس البنات الثانوية والمتوسطة الحكومية النهارية التابعة لتربية القادسية / قضاء عفك.
- ٤- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) .

تحديد المصطلحات

الاثـر : عرفه كل من :-

❖ (القريشي، ٢٠٠٤): "مقدار التغير الذي يحدثه إنموذج التدريس، ويمثل في نواتج التعلم المعرفية لدى المتعلمين ويقاس من خلال التعرف على الزيادة او النقصان في متوسطات درجاتهم (القريشي، ٢٠٠٤: ٤٥) .

❖ (ابراهيم، ٢٠٠٩): "قدرة العامل على موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية، لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فان العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" (ابراهيم، ٢٠٠٩: ٣٠).

انموذج الاستقصاء المتقدم عرفه كل من :

❖ (Hakkarainen:2003): اطار تعليمي تعليمي يهدف الى مساعدة الطلبة في البحث عن المعلومات وتنظيمها وتحليلها ومن ثم تفسيرها وحل المشكلات تعاونياً (203: Hakkarainen:2003).

❖ (إبراهيم، ٢٠١٦): نموذج تدريسي يهتم بعدد من العمليات تتمثل في التخطيط لدراسة المعرفة وتحديد الهدف منها وبناء الفهم عند الطلاب بطرح الأسئلة وإعدادها وتوليد الأسئلة الفرعية والبحث العميق والواسع عن المعرفة -الخبرة الموزعة (إبراهيم، ٢٠١٦: ٤٢).
التحصيل عرفه كل من:

❖ (ابو جادو، ٢٠٠٥) "بأنه العملية البارة التي منها يتم تحديد ما اتقنه الطالب في مواضيع معطاة له ويمكن الاستفادة منه في تحسين اساليب التعلم وجودة التخطيط " (ابو جادو، ٢٠٠٥: ٤١١).

❖ (اسماعيل، ٢٠١٩): بأنه "مستوى محدد من الاداء والكفاءة في العمل المدرسي كما يقام من قبل المدرسين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما " (اسماعيل، ٢٠١٩: ٣٩).
الصف الثاني المتوسط :

هو الصف الثاني من المرحلة المتوسطة التي يدرس فيها الطالب لمدة ثلاث سنوات المواد العلمية والادبية ويكون عمر الطالب في الصف الثاني (١٤) سنة تقريباً.
مادة الاجتماعيات: عرفها:

❖ (الزبيدي، ٢٠١٤): "تضم مادتي التاريخ والجغرافية وتتميز معلوماتها بالعمومية ويركز اغلبها على دراسة الانسان والعلاقات الاجتماعية والمشكلات الناتجة عنها " (الزبيدي، ٢٠١٤: ٣٣).

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة :

اولاً :الاطار النظري :

انموذج الاستقصاء المتقدم

بدأ الاهتمام بالاستقصاء في مجال التعليم حوالي عام (١٩٠٠)، حيث كان التربويون يرون أن العلم لا يتجاوز مجرد تراكم المعلومات. ومع ذلك، وبحلول عام (١٩٠٩)، بدأت الانتقادات تظهر باستمرار، مشيرة إلى أن التدريس يجب أن يعطي أهمية أكبر لتراكم المعلومات دون إهمال تنمية التفكير وتطوير العقل. لم يعد العلم المعلومات متراكمة، بل أصبح هناك عمليات ومنهجيات يجب تعلمها، وفي خمسينيات وستينيات القرن الماضي، توجه الباحثون نحو الاستقصاء

كطريقة تدريس أكثر وضوحاً. كان الطلبة يدرسون المنهج العلمي بشكل أفضل من خلال المشاركة الفعالة في عمليات الاستقصاء ذاتها وقد قام جوزيف شواب، المتخصص في تطوير المناهج الدراسية، بتعزيز هذا التوجه عام (١٩٦٦) كطريقة للتدريس و شدد شواب على أهمية إعداد المعلمين ليكونوا موجهين لخبرات الطلبة التي يجمعونها. بعبارة أخرى، كان على الطلاب البحث عن المعلومات واستقصائها بفعالية قبل تقديم التفسير النهائي للمفاهيم العلمية (الوهر، ٢٠١٦: ١٣)

المبادئ الأساسية لانموذج الاستقصاء المتقدم: حدد (ابراهيم، ٢٠١٦) مجموعة من الأسس التي يقوم عليها نموذج الاستقصاء المتقدم، والتي تعكس توجهها تربوياً حديثاً نحو بناء المعرفة وتنمية التفكير، ويمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

١- نظرية بناء المعرفة تنطلق هذه النظرية من تصور معرفي يركز على ما ينبغي أن ينجزه مجتمع المتعلمين من أجل إنتاج المعرفة، مؤكدة على أهمية إعداد الأفراد للحياة في مجتمع يتسم بالتعامل المستمر مع المعرفة والإبداع، مما يستدعي تعليمياً يواكب هذا التحول.

٢- التعلم من أجل المشاركة يعزز هذا المبدأ التفاعل الجماعي من خلال حلقات النقاش والعمل التعاوني بين الطلاب، حيث تعد المشاركة وسيلة فعالة لتحفيزهم على دراسة المعرفة واكتسابها بعمق،

٣- التعلم من أجل الذاتية يركز هذا الأساس على تنمية مهارات التعلم الذاتي، ويعد المعلم مسؤولاً عن تدريب طلابه على اكتساب المعرفة بشكل مستقل، بما يسهم في بناء شخصياتهم وتنمية قدرتهم على التعبير عن آرائهم فيما يتعلمونه.

٤- فكرة توزيع الخبرة تقوم هذه الفكرة على أن المعرفة لا تحتزل داخل الفرد فقط، بل تمتد لتشمل البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة به، مما يعني أن التعلم يحدث من خلال التفاعل مع السياق العام، وليس بمعزل عنه

٥- التعلم من أجل إثراء المعرفة يوجّه الطلاب في هذا النموذج إلى تجاوز حدود المعلومات السطحية، والبحث عن الجديد، والتوسع في دراسة المفاهيم، وتعميقها، وإضافة رؤى جديدة إليها، بما يثري المحتوى المعرفي ويمنحه طابعاً إبداعياً.

٦- تعميق السؤال التفسيري يعد هذا المبدأ جوهرية في فهم الظواهر والمشكلات بعمق، إذ يشجّع المتعلم على الانخراط في عملية صياغة الأسئلة التفسيرية، باعتبار أن الغموض في الأسئلة غالباً ما يرتبط بالفهم الأولي للموضوع، ومن هنا تتبع أهمية إعادة بناء السؤال لفهم أعمق (ابراهيم، ٢٠١٦ : ٤٠).

الخصائص الواجب توفرها في المتعلمين من أجل انجاح انموذج الاستقصاء المتقدم:

١- ان يكون جميع المتعلمون مشاركون وفاعلون داخل الصف

- ٢ - ان النقاش المشترك والتعاون بين اثنين أو أكثر من المتعلمين يزيد الحافز للمشاركة وتتحوّل عملية التعلم من كونها فرديه الى نشاط جماعي مما يعزز رغبة المتعلمين بالمشاركة
- ٣ - الهدف الأساسي هو اكتساب المعرفة حول موضوع معين من خلال تكاتف جهود المتعلمين.

المبادئ التي يجب مراعاتها في مجتمعات المتعلمين منها ما يأتي:

- ١- تحديد الهدف النهائي بوضوح يعد وضوح الهدف التعليمي لدى المتعلمين شرطاً أساسياً لتوجيه جهودهم وتحفيزهم نحو تحقيق نتائج ملموسة.
- ٢- تنظيم الجهود نحو تحقيق الهدف تبني أنشطة التعلم بشكل تدريجي ومنسق، بحيث تسهم في توجيه المتعلمين خطوة بخطوة نحو بلوغ الهدف المنشود بكفاءة.
- ٣- التركيز على القضايا ذات المعنى يراعى في عملية التعلم اختيار موضوعات ذات أهمية وارتباط مباشر بتجارب المتعلمين، مما يعزز دافعيتهم ويعمق مشاركتهم.
- ٤- الالتزام بالتعاون الجماعي يشجّع جميع المتعلمين على الانخراط الفاعل في العمل الجماعي، بما يرسخ روح التعاون ويسهم في بناء بيئة تعليمية تشاركية. (شحاته ومعوّض، ٢٠١٨ : ٣٨٠-٣٧٩)

التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي النتيجة النهائية لما يكتسبه المتعلم من معارف ومعلومات ويمكن تحديد مستوى هذا التحصيل من خلال الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية والتي تعكس مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة واستيعابه للمعلومات خلال مراحل تعلمه المختلفة (أبو جادو، ٢٠٠٠: ٤٦٩)،

اهداف التحصيل :

يقيس التحصيل الدراسي مدى قدرة الطلبة على استيعاب للمواد الدراسية المقررة، وكذلك قدرتهم على توظيف تلك المعارف في سياقات تطبيقية متنوعة. ويتم هذا القياس من خلال أدوات قياس متعددة، تشمل الامتحانات الشفوية والتحريرية التي تجرى في فترات زمنية مختلفة، بالإضافة إلى الاختبارات اليومية والفصلية، والتي تهدف إلى تقييم تطور الخبرات التعليمية لدى الطلبة .اهداف التحصيل هي

- ١ - اعتماد نتائج التحصيل للانتقال الى مرحلة دراسية أخرى
- ٢ - تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل له الطلبة لاحقا
- ٣ - معرفة القدرات الفردية للطلبة

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

❖ **عامل الذكاء:** يعد الذكاء من أبرز المحددات الفردية التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي، حيث تختلف درجات الذكاء بين الطلبة، فهناك من يتمتع بذكاء مرتفع، وآخرون بمستوى متوسط أو منخفض. وقد أثبتت الدراسات أن الطلبة ذوي الذكاء العالي يتمتعون بقدرة أكبر على الاستيعاب والفهم، مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي. في المقابل، فإن الطلبة ضعيفي الذكاء يواجهون صعوبات في الفهم والاستيعاب، مما يؤدي إلى تدني مستوياتهم التحصيلية (عبد اللطيف، ١٩٩٩: ١١٤).

❖ **العوامل النفسية:** تلعب الحالة النفسية للطلاب دوراً جوهرياً في تشكيل سلوكه الدراسي وعلاقاته الاجتماعية داخل البيئة التعليمية. فالتوازن النفسي يعزز من قدرة الطالب على التفاعل الإيجابي مع زملائه ومعلميه، وينمي لديه الاستعداد للتعلم وحب المعرفة. أما الطالب الذي يعاني من اضطرابات نفسية، فإنه غالباً ما يشعر بالعزلة والخوف، مما ينعكس سلباً على تحصيله الدراسي (فهيم، ١٩٩٧: ٧٣).

❖ **الدافعية:** الدافعية هي القوة الداخلية التي تحفز الطالب على بذل الجهد لتحقيق أهدافه التعليمية. وتختلف مستويات الدافعية بين الطلبة تبعاً لرغباتهم وطموحاتهم المستقبلية، ومدى التزامهم بتحقيقها. وقد أظهرت الأبحاث وجود علاقة وثيقة بين مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي، حيث يعد ارتفاع الدافعية مؤشراً إيجابياً على الأداء الجيد (أحمد، ٢٠١٠: ٤).

❖ **العوامل التربوية:** ترتبط هذه العوامل بالعملية التعليمية ذاتها، ويمكن تفصيلها كما يلي:
أ. عوامل تتعلق بالمادة الدراسية: تشمل مدى صعوبة المادة، وتنظيم محتواها، وارتباطها بحياة الطالب واهتماماته.

ب. عوامل تتعلق بالمعلم: تتضمن أساليب التدريس، والأنشطة التعليمية، وطرق التقويم، ومدى مراعاة الفروق الفردية، وطريقة تعامل المعلم مع الطلبة.

ج. عوامل تتعلق بالمدرسة: تشمل إدارة المدرسة، وحجم الصفوف، وتوافر الوسائل التعليمية، والكتب، والبنية التحتية الداعمة للعملية التعليمية.

❖ **العوامل الأسرية والاجتماعية:** تؤثر البيئة الأسرية، والاجتماعية بشكل مباشر في تحصيل الطالب، وتشمل هذه العوامل مستوى تعليم الوالدين، ونوعية العلاقات الأسرية، والوضع الاقتصادي للأسرة، ومدى تقبل الطالب في المجتمع. فالدعم الأسري والاجتماعي يعد محفزاً مهماً للنجاح الأكاديمي.

❖ **العوامل الصحية:** تعد الصحة النفسية والعضوية من العوامل الأساسية التي تؤثر في قدرة الطالب على التعلم، وتشمل هذه العوامل سلامة الحواس (البصر، السمع)، وعيوب النطق، والقدرات العقلية، والميول والاتجاهات، والاستعدادات، والثقة بالنفس، والدافعية للتعلم. فكلما

كانت الحالة الصحية للطالب مستقرة، زادت فرصه في تحقيق تحصيل دراسي مرتفع لمؤشر التحصيل (نصر الله، ٢٠١٠: ١٢) .

ثانياً: الدراسات السابقة

١ - دراسة تناولت الاستقصاء المتقدم: (دراسه حسن، ٢٠٢١) هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية الاستقصاء المتقدم في تنمية الحل الابداعي لمشكلات الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية واستخدام المنهج التجريبي، وكانت عينه البحث (٤٠) طالب موزعة على مجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتوصلت الدراسة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة

٢ - دراسة تناولت التحصيل الدراسي: (الشبلي، ٢٠٢٤) هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية انظر قبل ان تسمع في تحصيل ماده تاريخ الحضارة العربية الاسلامية واتبعت المنهج التجريبي، وكان وعينتها كانت العينة تكون من (٦٠) طالب موزعة على مجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وقد توصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته

تناولت الباحثة في هذا الفصل منهجية البحث المتبع والتصميم التجريبي للبحث و مجتمع البحث وعينته، والتكافؤ العينة وبناء اداة البحث (اختبار التحصيل) والتحليل الاحصائي لها من صدق وثبات ومعامل الصعوبة والتميز لفقراته، وتحديد المادة العلمية والاهداف السلوكية والخطط التدريسية والوسائل الاحصائية المستعملة في معالجة البيانات وعلى النحو الاتي :

التصميم التجريبي للبحث:

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتي البحث واختبار التحصيل والجدول ادناه يوضح ذلك .

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	التكافؤ	المتغير التابع	أداتا البحث
التجريبية	انموذج الاستقصاء المتقدم	العمر الزمني بالشهور اختبار الذكاء	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	درجة نصف السنة تحصيل الوالدين		

- عينة البحث :تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة زينب للبنات للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار شعبة (د) لتمثل

المجموعة التجريبية وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة وضمت مجموعتي البحث (٧٠) طالبة بعد استبعاد الطالبات الراسبات احصائياً وقد درست الباحثة المجموعة التجريبية وفق نموذج الاستقصاء المتقدم كما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية

عدد طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعات	عدد الافراد العينة المستهدفة	عدد الطالبات التي تم استبعادهن احصائي	عدد الافراد العينة النهائي
المجموعة التجريبية	٣٨	٣	٣٥
المجموعة الضابطة	٣٧	٢	٣٥
المجموع	٧٥	٥	٧٠

تكافؤ مجموعتي البحث

١ - العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور

٢ - اختبار الذكاء

٣ - التحصيل الدراسي للوالدين

٤ - التحصيل السابق

تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للفصول الاربعة الاخيرة (الفصل الثالث والرابع والخامس والسادس) والمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية والجدول ادناه يوضح ذلك :

تحديد المحتوى الدراسي خلال مدة التجربة

الفصل	المحتوى	عدد الصفحات
الثالث	احوال شبة الجزيرة العربية	٨
الرابع	تاريخ مكة قبل الاسلام	٦
الخامس	السيرة النبوية الشريفة - الرسل محمد في مكة	٩
السادس	السيرة النبوية الشريفة - الرسول محمد في المدينة	١١
المجموع		٣٤

٢- صياغة الاهداف السلوكية : الاهداف السلوكية هي الاداء النهائي القابل للملاحظة والقياس الذي يتوقع من الطالب القيام به بعد المرور في الموقف التعليمي (العفون والفتلاوي، ٢٠١١: ٦١) والاهداف السلوكية هي دليل عمل الباحث اثناء اجراء التجربة وبناء الاختبار كما تساعد في اعداد الخطط التدريسية اليومية وفي ضوء الاهداف العامة لتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) تم صياغة (١٢٧) هدفا سلوكياً حسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي بالمستويات الستة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) والجدول ادناه توزيع الاهداف السلوكية وفق مستويات بلوم

اعداد الاهداف السلوكية حسب مستويات بلوم المعرفية

الموضوعات	عدد الصفحات	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
الفصل الثالث	٨	٩	٨	٤	٣	٣	٢	٢٩
الفصل الرابع	٦	٦	٩	٢	٣	٣	٢	٢٥
الفصل الخامس	٩	١٢	١٣	١	٤	٢	٥	٣٧
الفصل السادس	١١	١٤	٩	٢	٣	٥	٣	٣٦
المجموع	٣٤	٤١	٣٩	٩	١٣	١٣	١٢	١٢٧

اعداد الخطط التدريسية:

هي مجموعة من الاجراءات التي يطبقها المدرس لضمان نجاح العملية التدريسية وتحقيق الاهداف التعليمية السلوكية المنشودة (سلامه واخرون، ٢٠٠٩: ٩٥)، وبناء على ذلك تم اعداد (٤٨) خطة تدريسية بواقع (٢٤) خطه تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق أنموذج (الاستقصاء المتقدم) وبالمثل اعدت الباحثة (٢٤) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية تغطي المادة المقرر تدريسها خلال مدة التجربة والاعراض السلوكية.

الاختبار التحصيلي

هو اجراء منظم لتحديد مقدار مايتعلمه الطالب في موضوع معين وفق اغراض سلوكية تم تحديدها مسبقاً للاستفادة منها في تحسين اساليب التدريس وتقويم الانجاز والتخطيط والتنفيذ (عدس واخرون، ٢٠٠٥: ١٥٧)، لذا اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً معتمداً معتمدة على الخطوات الاتية :

١- تحديد الهدف من الاختبار

اعدت الباحثة هذا الاختبار لمعرفة اثر التدريس بأنموذج (الاستقصاء المتقدم) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات .

٢- تحديد المحتوى

قامت الباحثة بتحديد محتوى الفصول الاربعة (الثالث والرابع والخامس والسادس) من كتاب اجتماعيات الصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه لسنة (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

٣- تحديد عدد فقرات الاختبار: حسب مستويات بلوم (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) بلغ عدد فقراته الموضوعية (٣٠) وعدد الفقرات المقالية (١٠) فقرات حيث تتلائم هذه الفقرات مع طبيعة المادة والاهداف السلوكية وتنسجم مع المرحلة العمرية للطالبات **جدول المواصفات:** ويقصد به " مخطط ذو بعدين يربط بين محتوى المادة الدراسية واهدافها السلوكية والمعرفية حسب اوزانها النسبية " (خطابية، ٢٠١١: ٥٠٦) وقد تم اعداد خارطة اختبارية شملت

الفصول الاخيرة من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وهي (الثالث والرابع والخامس والسادس) كما موضح في الجدول ادناه :

جدول المواصفات الخاص بالاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات لفصول (الثالث والرابع والخامس والسادس

(

الاهداف السلوكية							المحتوى		
عدد اسئلة الفصول	تقويم %٩	تركيب %٩	تحليل %٨	تطبيق %١٠	الفهم %٣١	المعرفة %٤١	الاهمية النسبية	عدد الصفحات	الموضوعات
١٠	١	١	١	١	٣	٣	%٢٤	٨	الفصل الثالث
٨	١	١	١	١	٢	٢	%١٨	٦	الفصل الرابع
١٠	١	١	١	١	٣	٣	%٢٦	٩	الفصل الخامس
١٢	١	١	١	١	٤	٤	%٣٢	١١	الفصل السادس
٤٠	٤	٤	٤	٤	١٢	١٢	%١٠٠	٣٤	المجموع

صدق الاختبار التحصيلي :

"ويعد الاختبار التحصيلي صادقاً اذا قاس الصفة او الصفات التي وضع من اجل قياسها" (عبد الوارث، ٢٠١١: ١١٩) ولغرض التحقق من توفر هذه الخاصية في الاختبار التحصيلي اعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق وهما :

أ-الصدق الظاهري

ويقصد به "المظهر العام للاختبار او الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ودقتها ودرجة ما يتمتع به من موضوعية " (الجلبي، ٢٠٢٤: ٩٢) وللتحقق من الصدق الظاهري تم عرض فقرات الاختبار بصورته الاولى على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس التاريخ وطرائق التدريس العامة والعلوم التربوية والنفسية لمعرفة آرائهم حول صلاحية فقرات الاختبار ومدى تمثيلها للأهداف السلوكية، ثم استعملت قيمه (كا ٢١) للاستقلالية لمقارنة القيمة المحسوبة مع الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١) والبالغة (٣.٨٤) معياراً لقبول الفقرة وفي ضوء توصياتهم وملاحظاتهم تم تعديل بعض فقرات الاختبار كما في الجدول ادناه:

ب - صدق المحتوى : هو المدى الذي يقيس به الاختبار محتوى المادة الدراسية المراد قياسها ويتطلب صدق المحتوى أمرين هما : صدق الفقرات من حيث كونها تمثل المحتوى الأكاديمي

وصدق المعاينة من حيث شمولها لمحتوى المادة الأكاديمية (عبد الرحمن، ٢٠١٧: ٨٧)، وبالتالي فإن فقرات الاختبار ممثلة وشاملة للمحتوى بالاعتماد على جدول المواصفات .

أ- التطبيق الاستطلاعي الاول

بعدما وضعت التعليمات لابد من معرفة مدى فهم العينة لتعليمات الاختبار وفقراته وبدائله وما معدل الوقت الذي يستغرقه الطالبات في الاجابة على الاختبار للكشف عن الفقرات الغامضة ومحاولة تعديلها ومعالجتها .

طبق الاختبار في يوم الاحد الموافق ١٣ / ٤ / ٢٠٢٥ على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من (ثانوية الودق) وكانت العينة مكونة من ٣٥ طالبة كان الغرض منها معرفة طريقة الاجابة عن الاسئلة ومدى وضوح الفقرات للمستجيبة والوقت المستغرق للاجابة اذ تم استخراجها عن طريق جمع اوقات العينة وتقسيمها على عددهن وبعد حساب معدل انتهاء الاداء بين اول واخر طالبة اكملن الاجابة عن جميع فقرات الاختبار تم حساب متوسط الزمن وقد بلغ (٤٠) دقيقة. متوسط الزمن = $1426 / 35 = 40$ دقيقة

ب - التجربة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الاحصائي):

تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٢٠٠) طالبة تم اختيارهن عشوائياً من ثانويتي الصفوة وكان عدد الطالبات (١٢٥) طالبة، وثانوية النورين وكان عدد الطالبات (٧٥) طالبة وقد جرى الاختبار في يوم الاحد الموافق ١٣ / ٤ / ٢٠٢٥ وكان الهدف من التجربة تحليل فقرات الاختبار التحصيلي احصائياً والمتمثلة بمعامل التميز والصعوبة للفقرات وفعالية البدائل الخاطئة وبعد تصحيح الاستجابات اتبعت الخطوات التالية:

- جمع الدرجات لكل استمارة واستخراج الدرجة الكلية.
- ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- لإجراء التحليل الاحصائي تم سحب ٢٧% من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا وسحب ٢٧% من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا. وبالتالي أصبح المجموع الكلي للمجموعتين (١٠٨) استمارة سيجرى عليها التحليل الاحصائي .

معامل التميز :

يمثل معامل التميز قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا في الاختبار، و لإيجاد درجة تميز كل فقرة للتحقق من فاعليتها في التمييز بين الطالبات. يتم من خلال احتساب معامل التميز الذي هو مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعتين مقسوماً على عدد الطالبات لأحد المجموعتين (ملحم، ٢٠١١: ١٢٠)، وفي ضوء ذلك تم حساب معامل التميز لكل فقرة واتضح أن جميع الفقرات مميزة إذ بلغ معامل تمييزها بين (٠.٣٠٢ - ٠.٧٣٢)،

معامل الصعوبة:

"يعد حساب معامل الصعوبة ضرورياً لفقرات الاختبار، وذلك لأنه يتم عن طريقه حذف الفقرات التي تكون سهلة او صعبة لكل من الفقرات الموضوعية والمقالية (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٢: ٦٥)، وبعد حساب معامل الصعوبة بالاعتماد على معادلة الفقرات الموضوعية كانت نسب معامل الصعوبة تتراوح بين (٣٢٩،٠ - ٠.٧٦٨)

فعالية البدائل الخاطئة:

تحتوي اسئلة الاختبار من متعدد على مجموعة من الاجابات المحتملة ولكن يوجد بديل واحد يمثل الاجابة الصحيحة لذلك يفترض ان تكون البدائل الفعالة هي البدائل التي تجذب اكبر عدد من المفحوصين من المجموعة الدنيا واقل عدد ممكن من المجموعة العليا وحذف وتعديل البدائل التي تجذب المفحوصين للمجموعة العليا اكثر مما تجذبه من المفحوصين في المجموعة الدنيا (ابو فوده ويونس، ٢٠١٢: ١٢١)، عند تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة لتقييم اجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة الاختبار من متعدد تبين ان بدائل الاختبار جذبت عدداً اكبر من طالبات المجموعة الدنيا مقارنة بطالبات المجموعة الدنيا .

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار :

يتم ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة المستجيبين على الفقرة ودرجة الاختبار الكلي وذلك عن طريق معامل الارتباط بينهما اذ تم الابقاء على الفقرات ذات المعامل الارتباط العالي، وحذف الفقرات ذات الارتباط المنخفض لانها لا تقيس السمة التي تقيسها للاختبار بأكمله (الكبيسي، ٢٠١٠: ٤٦)، حيث استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية وذلك باستخدام معامل ارتباط بوينت (بايسيريال) مع الفقرات الموضوعية ومعامل ارتباط (بيرسون) مع فقرات المقالية ثم قامت بحساب الدلالة التائية لمعاملات الارتباط باستخدام قانون الدلالة التائية للارتباط ومقارنه القيمة المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية (البياتي، ٢٠٠٨: ٢٧٤)، وذلك عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجه حرية (١٩٨) والبالغ (١٣،٠

ثبات الاختبار

يعد ثبات الاختبار معياراً أساسياً لموثوقيته ويمكن الاعتماد عليه حيث ان درجة الفرد لا تتغير بشكل جوهري مع اعادة الاختبار، اي ظهور نوع من الاستقرار للدرجة اذا ما تم تكرار الاختبار (عبد الرحمن، ٢٠١١: ٨٣)، بالاعتماد على نتائج التطبيق الاستطلاعي الثاني، تم اعادة الاختبار على عينه مكونة من (٤٠) طالبة من خارج عينة البحث الاولى وبعد تفرغ النتائج واستخدام معامل الارتباط بيرسون بلغت نسبة الثبات (٨٣٩،٠)

عرض نتائج البحث وتفسيرها، والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية

نصت الفرضية الصفرية الاولى على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق أنموذج الاستقصاء المتقدم، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي) بعد ان طبقت الباحثة اختبار التحصيل على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة واستخرجت متوسط درجات الطالبات في الاختبار لكلا المجموعتين وللتعرف على الفرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٤٥٥،٤١) وانحراف معياري بلغ (٦٣٦،٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٥١٥،٢٩) وانحراف معياري بلغ (٥١١،٣) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٩،٦١٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨) وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية الاولى وقبول الفرضية البديلة التي تنص على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج الاستقصاء المتقدم والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية

وترجع الباحثة فعالية أنموذج الاستقصاء المتقدم في تحقيق الأهداف التعليمية بالصورة المثلى. من خلال ١ - تقديم تصور شامل للموضوع، وإثارة فضول الطالبات وتساؤلاتهن، مما ساعدهن على ربط المعرفة السابقة بالجديدة واستدعائها عند الحاجة.

٢- توظيف أنموذج الاستقصاء المتقدم في التدريس يعزز من دور الطالبات في البحث والاستقصاء.

٣- خلق بيئة صفية إيجابية، إذ أسهم الانموذج في تعزيز الألفة بين الطالبات، وتهيئة مناخ تعليمي ايجابي داخل الصف .

٤- الاعتماد على النشاط و البحث في التعلم؛ حيث دفع الطالبات إلى البحث عن المعلومات بأنفسهن، والتعمق في المفاهيم، واستكشاف الحلول، مما انعكس إيجابا على مستوى نشاطهن الدراسي.

٥- تشجيع المشاركة الفاعلة والحوار؛ باعتباره من النماذج التعليمية الحديثة التي تحفز الطالبات على إبداء الرأي والمناقشة، وهو ما لاحظته الباحثة بوضوح في أداء الطالبات أثناء التدريس ونتائج الاختبار

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة وتحليل البيانات، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- أسهم أنموذج الاستقصاء المتقدم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.
- ٢- أظهر الانموذج فعالية واضحة في زيادة التفاعل داخل الصف، وتعزيز التواصل بين الطالبات والمدرسة، كما أضفى على الدروس طابعا من التشويق والمتعة. - أدت الطالبات واجباتهن الدراسية بنشاط وإيجابية، مما ساعد في ترسيخ روح المسؤولية تجاه المهام الموكلة إليهن.
- ٣- ساهم التعلم وفق هذا النموذج في تنمية السلوك التعاوني بين الطالبات، والحد من التوتر الناتج عن أساليب التعلم التنافسية.

ثالثا: التوصيات

استنادا إلى ما ثبت من نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي:

- ١- دعوة قسم الإعداد والتدريب في المديرية العامة للتربية باقامة دورات تدريبية تطويرية وندوات وورش عمل من اجل الارتقاء باداء المدرسين وتحقيق الكفاءة المهنية
- ٢- دعوة اقسام المناهج في وزارة التربية ادخال التفكير التفاعلي ضمن انشطتها العلمية
- ٣- دعوة المديرية العامة للتربية لتوظيف النماذج التدريسية الحديثة ومنها انموذج الاستقصاء المتقدم

رابعا: المقترحات:

- ١- اجراء دراسة مماثلة على المرحلة الدراسية نفسها ولكن على الذكور، لقياس أثر انموذج الاستقصاء المتقدم في بيئة تعليمية مختلفة.
- ٢- دراسة أثر تدريس مادة الاجتماعيات وفق أنموذج الاستقصاء المتقدم على أنماط متعددة من التفكير.
- ٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى، لاستكشاف مدى فاعلية الانموذج في مجالات تعليمية متنوعة.

اولا:المصادر العربية

- ابراهيم، سيد رجب (٢٠١٦) برنامج قائم على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات القراءة المركزة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الفائقين كلية التربية، عين شمس، مصر.

- ابراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩) :معجم مصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم، عالم الكتب، القاهرة، مصر .
- ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٥) : علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ابو فوده، باسم خميس ونجاتي احمد بني يونس (٢٠١٢) :الاختبارات التحصيلية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- احمد، علي عبد المجيد (٢٠١٠) :التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية، ط١، مكتبة حسن العصري للطباعة والنشر .
- اسماعيلي، يامنة عبد القادر (٢٠١٩):انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- الجبوري،فلاح صالح حسين (٢٠٢٠) :لمسات تربوية في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط١، العراق .
- الجلي، سوسن شاكر (٢٠٢٤): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط٣، دار ومؤسسة رسلان، دمشق، سوريا .
- حسن،مها علي محمد (٢٠٢١) : صدق الاختبارات التحصيلية المدرسية في مرحلة التعليم قبل الجامعي، دراسة تقييمية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، جامعة جنوب الوادي، مصر .
- الحسناوي،حاكم موسى (٢٠١٩) : فاعليه طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، ط١، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- خضر، فخري (٢٠١٤) : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردن .
- خير الدين،احمد عبده (٢٠٢٠) :اصول التربية والتعليم، وكالة الصحافة العربية، القاهرة
- الزبيدي،صباح حسن (٢٠١٠) : مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- سبيتان،فتحي ذياب (٢٠١٠): ضعف التحصيل الطلابي لدرسي الرياضيات والعلوم العامة الاسباب والحلول، دار الجنادرية للنشر، عمان، الاردن .
- سلامه، عادل ابو العز واخرون (٢٠٠٩) :طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ط١، دار الثقافة، عمان، الاردن .
- الشبلي سلام جبل عاشور (٢٠٢٤) : استراتيجيه انظر قبل ان تسمع في التحصيل والتفكير التخيلي عند طلاب الصف الرابع الادبي في ماده التاريخ،كلية التربية،جامعة القادسية.

- شحاته، حسن و ليلي معوض (٢٠١٨) :التعليم والابداع وصناعة المبدعين، ط١، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
 - عبد الرحمن، انور حسين (٢٠١٧) :القياس والتقويم التربوي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
 - عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد (١٩٩٩) : الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية للنشر والطبع والتوزيع، الاسكندرية، مصر.
 - عبد الوارث، سمية علي (٢٠١١):البحث التربوي والنفسي دليل تصميم البحوث، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .
 - عدس، عبد الرحمن وآخرون (٢٠١٧) :البحث العلمي ادواته واساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
 - العفون نادية حسين وفاطمة عبد الامير الفتلاوي (٢٠١١) : مناهج وطرائق تدريس العلوم، مكتبة التربية الاساسية، ابن الهيثم، جامعة، بغداد، العراق.
 - فهم، كلير (١٩٩٧) :التحصيل الدراسي والصحة النفسية لابنائنا، ط١، مكتب ' المحبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
 - ملحم، سامي محمد (٢٠١٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
 - نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠١٠): تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه، ط٢، دار وائل، عمان، الاردن.
 - الوهر، محمود وهند الحموري (٢٠١٢): المهارات الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار حنين، عمان .
 - الكبسي، وهيب مجيد (٢٠١٠) :لاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، العراق .
- ثانيا: المصادر الاجنبية:

- Hakkarainen، K. (2003). Emergence of Progressive Inquiry Culture in Computer- 2